Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثانى

العـــرب

العرب اسم لإحدى الجماعات السامية ، لم يعرف بعد على وجه التحقيق المهد الأصلى لها ولأخواتها الأخريات ؛ فقـــد تعددت الأقوال ، واضطربت الافتراضات ، دون الوصول إلى قول حازم يحدد منشأها فى عصور ماقبل التاريخ .

والذى يكاد يتفق عليه أن شبه الجزيرة العربية هى موطن الجماعات السامية كلها فى العصور التاريخية . استقروا فيها ، وأخذوا منها كثيرا من عاداتهم وأخلاقهم .

وتحت ضغط الحياة فى الجزيرة اندفع كثير من أهلها إلى الخروج منها والهجرة إلى حيث الخصب والنماء ، ولـكن على فترات متباعدة .

فى الألف الثالث قبـل الميلاد خرج الأكديون « الأشوريون والبابليون » من الجزيرة إلى العراق ، وهناك عاشوا فى صراع دائم مع المطامع الشخصية تارة ومع الأمم الوافدة ـ مثل الـكشيين والحيثيين ـ تارة أخرى ، حتى قضى عليهم الإسكندر المقدونى فى القرن الرابع قبل الميلاد .

وفى أوائل الألف الثانى قبل الميلاد خرج الـكنعانيون من الجزيرة إلى الشام ، وأسسوا هناك مدنا تجارية ، مثل صيدا ، وصور ، وبيروت ، وقد أطلق اليونانيون على من أقام من هؤلاء بساحل البحر المتوسط اسم الفينقيين . ولم يلبث هـــؤلاء الـكنعانيون أن تشعبوا وانتشروا فى المنطقة ، فتغلغلت طائفة منهم فى شمالى سوريا وهم المعروفون باسم « الأوجريتيون » ، واستقرت طائفة أخرى فى شرقى الأردن ، وهم « المؤابيون » ونزحت طائفة « العبريين » إلى فلسطين .

وفى نحو منتصف الألف الثانى قبل الميلاد خرج الآراميون من الجزيرة العربية ، إلى صحراء النفود فى باديتى الشام والعراق ، وتغلغلوا فيها حتى وصلوا إلى خليج العقبة غربا وجنوبى الفرات شرقا ، وكونوا لهم إمارة بين بابل والخليج العربى ، عرفت باسم « كلد » ، ومنها أخذ اسم الـكلدانيين .